Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ **ثانياً: ما**: قد تكون مشبهة بـ «ليس»، وتكون عاملةً أو مهملةً، ويقتصر نفيها على الحال، كقوله تعالى: ﴿**ما هذا بَشَراً...**﴾[٣٢]

وقد تأتي مهملةً كقول الشاعر:

وَمَـا حَـقُّ الَّـذِي يَـعْـنُـو نَـهَـاراً،

وَيَـسْـرِقُ لَـيْـلَـهُ إلاَّ نَـكَـالاَ

وربما دخلت «ما» على الجمل الفعلية الماضويّة، كقوله تعالى: ﴿**وما كانوا مؤمنين...**﴾[٣٣] فتفيد الماضي، أو المضارعيّة، كقوله تعالى: ﴿**وما يعلمُ جُنُودَ ربّكَ إلاّ هو**﴾،[٣٤] فتفيد الحال، وربما أفادت الاستقبال إذا ما جاءت فيها قرينة على ذلك، كقوله تعالى: ﴿**ما يكون لي أن أبدّله من تلقاء نفسي...**﴾[٣٥] فسياق الآية هنا يدل على المستقبل.

٣ ـ لات: تعمل لات المشبهة بـ «ليس» بثلاثة شروط معاً: أن يكون اسمها من لفظ خبرها، وأن يكون اسمها وخبرها دالّين على الزمن، وأن يكون أحدهما محذوفاً (والغالب أن يحذف الاسم)[٣٦]، كقول الشاعر:

نَـدِمَ الْـبُـغَـاةُ وَلاَتَ سَـاعَـةَ مَـنْـدَمِ

وَالْـبَـغْـيُ مَـرْتَـعُ مُـبْـتَـغِـيـهِ وَخِـيـمُ

وتدل على نفي الزمن الحالي، مثل «ما» و«إن». وربما جاءت «لات» مهملةً، كما في قول الشاعر:

لَـهْـفِـي عَـلَـيْـكَ لِـلَـهْـفَـةٍ مِـنْ خَـائِـفٍ

يَـبْـغِـي جِـوَارَكَ حِـينَ لاَتَ مُـجِـيـرُ

---

(٣٢) يوسف / ٣١

(٣٣) الأعراف / ٧٢

(٣٤) المدثر / ٣١

(٣٥) يونس / ١٥

(٣٦) وقد يحذف خبرها، كما في قراءة بعضهم للآية: ﴿**ولاتَ حينُ مناص**﴾ (ص / ٣) ولكن هذا قليل.